

## 90 - شرح كشف الشبهات (عام 9241-8241 هـ) - الشيخ عبد

### الرذاق البدار

عبدالرذاق البدار

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم على الله واصحابه أجمعين. نعم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. قال الإمام الأواب شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى وغفر له وللشارح والسامعين قال اذا تحققت ان الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اصح عقولا واحف شركا من هؤلاء - 00:00:20

فاعلم ان لهؤلاء شبهة فاعلم ان لهؤلاء شبهة يريدونها على ما ذكرنا وهي من اعظم شبههم فاصحابي سمعك لجودتها وهي انهم يقولون ان الذين نزل فيهم القرآن لا يشهدون ان لا إله إلا الله. ويكتذبون الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:44

ويذكرون البعث ويكتذبون القرآن ويذكرون سحرا ونحن نشهد ان لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله ونصدق القرآن ونؤمن بالبعث ونصلّي ونصوم فكيف تجعلوننا مثل اولئك فالجواب ان لا خلاف بين العلماء كلهم ان الرجل اذا صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء وكذبه في شيء - 00:01:10

انه كافر لم يدخل في الإسلام وكذلك اذا امن ببعض القرآن وجد بعضه كمن اقر بالتوحيد وجد وجوب الصلاة او اقر بالتوحيد والصلاحة وجوب الزكاة او اقر بهذا كله - 00:01:41

وجحد الصوم او اقر بهذا كله وجد الحج ولما لم ينقد اناس في زمان النبي صلى الله عليه وسلم للحج انزل الله في حقهم ولله على الناس حج البيت ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين - 00:01:59

ومن اقر بهذا كله وجد بالبعث كفر بالاجماع. وحل دمه وما له كما قال تعالى ان الذين يكفرون بالله ورسوله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسوله. ان الذين ان الذين يكفرون بالله ورسوله ويريدون ان يكفروا - 00:02:26

ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسوله ويقولون نؤمن ببعض ونكر ببعض وكفر ببعض فهو الكافر حقا - 00:02:46

زالت هذه الشبهة وهذه هي التي ذكرها بعض اهل الاحسإ في كتابه الذي ارسله اليها. نعم. قال شيخ الإسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى اذا تحققت ان الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:09

اصح عقولا واحف شركا من هؤلاء. فاعلم ان لهؤلاء شبهة يوردونها على ما ذكرنا وهي فاعلم ان لهؤلاء شبهة يوردونها على ما ذكرنا وهي من اعظم شبههم. فاصحابي سمعك لجوابها - 00:03:30

لما ذكر رحمه الله ما سبق مما يتبيّن به ان كالمتأخرین اغلظوا من شرك الاولین. وان ولين كانوا اصح عقولا من هؤلاء. لسلامة لغتهم ومعرفتهم بدلاليات الخطاب ومعاني الكلام. لما قرر - 00:04:00

ذلك وذكره رحمه الله ونبه ايضاً على ان شرك الاولین اخف من شرك المتأخر من وجوه سبق بيانها عنده رحمه الله تعالى لما ذكر ذلك اعلم ان لهؤلاء شبهة يوردونها على ما ذكرنا. يريدونها على ما ذكرنا - 00:04:40

اي يشيرونها على ما ذكرنا ان ما عندهم شرك بالله عز وجل وان عملهم اغلب من شرك الاولین. ان عملهم اغلب من شرك الاولین وكما قدمت مر معنا عنده رحمه الله وجهاً في تقرير ذلك. يقول عندهم شبهة يريدونها على ما - 00:05:10

ذكرنا وهي من اعظم شبههن قال فاصل سمعك لجوابها. انظر الى دقة العبارة لم يقل رحمة الله تعالى فاصفي سمعك لها. لم يقل قل فاصفي سمعك لها اي للشبهة. لان الشبهة لا يحفل بها - 00:05:40

ولا يهتم بها. وانما يحفل ويهتم بالاجوبة. بالاجوبة سديدة والنقد المفيد المستمد من كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. هذا الذي ينبغي ان يرعية المسلم اهتماما. اما الذي يفتح قلبه للشبهات - 00:06:10

ويصفى لها ويقبل عليها ويحاول استيعابها فهذا ربما استقرت الشبهة في قلبه ولم تخرج ربما تجلجلت في صدره الى ان يموت. ولهذا لا ينبغي لمسلم ان يحفل او ان يعني بها او ان يصفى لها. ولهذا قال اه السلف - 00:06:40

رحمهم الله اه او تكلم السلف رحمهم الله قديما في بيان خطورة من اصفى لصاحب شبهة. فصاحب الشبهة لا يصفى له. والشبهة لا يصفى لها ولهذا قال فاصل سمعك لجوابها. اقرأ الشبهة - 00:07:20

كن اهتماما وعنايتك وضبطك بالجواب. قال فاصفي سمعك لجوابها. ثم ذكر الشبهة قال وهي انهم يقولون ان الذين نزل فيهم القرآن يعني المشركين الاول الذين نزل القرآن في ذمهم والتشنيع عليهم وبيان كفرهم وشركهم بالله - 00:07:50

لا يشهدون ان لا الله الا الله. لم يقبلوا الشهادة انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكرون. ويقولون ائنا لتاركوا الہتنا لسائر مجنون لم يشهدوا او لا يشهدون ان لا الله الا الله ويذبون الرسول صلى الله عليه وسلم. يذبونه - 00:08:20

ويذبون بما جاء به. ويدعون انه كاهن او ساحر او مجنون او غير ذلك وينكرون البعث زعم الذين كفروا لا يبعثوا. ينكرون انهم مبعوثون ليوم عظيم. ويذبون القرآن. ويذبونه سحرا - 00:08:50

اه قال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر. ويجعلونه سحرا قال يقولون ونحن نشهد ان لا الله الا الله اي ننطق بالشهادة. ونتلفظ بها نقول لا الله الا الله وان مخددا رسول الله ايضا نشهد بان مخددا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:20

ونصدق القرآن. ونؤمن بالبعث. نصدق القرآن نؤمن بان اه من الله عز وجل وانه وحي وانه منزل على محمد صلى الله عليه وسلم لا نقول انه كتاب سحر كما قال الكفار الاول ونؤمن بالبعث نؤمن ونعتقد ائنا مبعوثون - 00:09:50

ونصلی ونصوم فكيف يجعلونا مثل اولئك؟ كيف يجعلونا مثل اولئك ونحن عندنا هذه الاعمال وبيننا وبينهم هذه الفروق وبيننا وبينهم هذه الفروق كانوا يريدون ان يقولوا ان وجود الشرك الذي كان عليه الاول - 00:10:20

عندنا ان وجود الشرك الذي كان عليه الاولين عندنا ونفعله يمارسه هذا لا يؤثر. في انتقاد الدين وانهادمه. ما دام ان عندنا هذه الاشياء وهي ليست عندهم هذا حاصل تقريرهم لهذه الشبهة. ما دام ان هذه الاشياء موجودة - 00:10:50

كوننا نلجم الى غير الله نذبح لغير الله نستغى بغير الله نصرف العبادة لغير الله فهذا لا يؤثر طالما ان نشهد ان لا الله الا الله وان مخددا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونؤمن بالقرآن ونؤمن - 00:11:20

ونصلی ونصوم فهذا لا يؤثر. وهذه فروقات بيننا وبين اولئك تمنع من ان نلحق بهم او نعد امثالا ونظرا لهم. هذا حاصل الشبهة والشيخ رحمة الله طلب الاصناف لجوابها ولم يذكر جوابا - 00:11:40

عليها لم يذكر عليها جوابا واحدا بل ذكر تسعه اجوبة رحمة الله كل واحد منها كاف في كشفها وتعريفها فذكر اولا الجواب الاول قال فالجواب الا خلاف بين العلماء كلهم - 00:12:10

ان الرجل اذا صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء وكذبه في اي انه كافر لم يدخل في الاسلام. يقول هذه محل اتفاق بين اهل العلم. انه اذا صدقه في شيء وكذبه - 00:12:40

في شيء كافر باتفاق اهل العلم. حتى وان صلى. وان صام وان حج وان صدق بالبعث اذا كذب النبي عليه الصلاة والسلام في شيء فهو كافر باتفاق اهل العلم قال وكذلك اذا امن ببعض القرآن وجد بعضه - 00:13:00

هذا كافر باتفاق اهل العلم من يؤمن ببعض القرآن ويكره ببعض او يؤمن ببعض ما جاء به رسول عليه الصلاة والسلام ويكره ببعض هذا باتفاق اهل العلم يكون كافرا فكيف بمن جحد التوحيد؟ ورد التوحيد الذي هو اعظم شيء جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:13:30

قال ممثلاً كمن اقر بالتوحيد وجهد واجب الصلاة. كمن اقر بالتوحيد وجحد وجوب الصلاة هذا ما حكم من اقر بالتوحيد وجحد وجوب الصلاة. ايضاً اعكس الامر من اقر بوجوب الصلاة وصلى وجحد التوحيد. هذا كافر باتفاق اهل العلم وذاك ايضاً كافر باتفاقهم -

00:14:00

او اقر بالتوحيد والصلاه وجهد وجوب الزكاة. او اقر بهذا كله اي بالتوحيد والصلاه والزكاة وجحد الصوم. او اقر بهذا كله وجحد الحج وذكر هنا رحمة الله مباني الاسلام الخمسة بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وهذا التوحيد وان محمد رسول الله وهذا الامام - 00:14:30

الرسالة واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام. فمن اقر ببعض هذه المباني وكفر ببعض ولو بوحد منها فانه باتفاق اهل العلم يكون كافراً بالله عز وجل - 00:15:00

فتكتذيبه تكتذيبه بوحد من هذه الاشياء نقض لتصديقه باللوف من الاشياء الباقيه. تكتذيبه بوحد من هذه الاشياء يعد نقضاً لللوف من الامور التي يأتي بها من امور الاسلام. لان التكتذيب - 00:15:20

اما جاء به الله في اه في كتابه سبحانه وما جاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم هذا يعذب ناقضاً لليمان. يقول الشيخ محمد بن ابراهيم رحمة الله. يعني انه ليس - 00:15:50

انت بمسلم ولا عنده من الاسلام شعرة فان اذا كذبه في واحد وصدقه في الالوف من الصلاة والصدقة ونحو ذلك فهو قاض على تلك الالوف. فاذا كان من صدقه في شيء وكذبه - 00:16:10

في شيء فهو كافر فكيف بالتوحيد؟ الذي هو اعظم فريضة جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم قال الشيخ رحمة الله ولما لم ينقد اناس في زمان النبي صلى الله عليه وسلم للحج يعني اتوا بامور الاسلام ولم ينقادوا للحج انزل الله في - 00:16:30

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً ومن كفر فان الله غني عن العالمين. ومن اقر بهذا كله اي اقر بمباني الاسلام كلها. وجهد اي جهد بعث الناس وقيامهم لرب العالمين كفر بالاجماع وحل دمه وماله - 00:17:00

كما قال الله تعالى ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلاً او لئن هم الكافرون حقاً. فسماهم الله تبارك وتعالى كفاراً مع ايمانهم ببعض - 00:17:30

ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام. ومثله قول الله تعالى وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون. لكونهم اتخذوا الانداد. مع الله سبحانه وتعالى فاذا وجد الامر الناقل من الملة والناقض للسلام فمع وجوده لا ينتفع بالاعمال - 00:18:00

وان كثرت والطاعات وان تعددت. قال رحمة الله فاذا كان اذا كان الله قد فرح في كتابه ان من امن ببعض وكفر ببعض فهو الكافر حقاً. زالت هذه الشبهة زالت هذه الشبهة. لان اذا كان من امن ببعض وكفر ببعض فهو الكافر حقاً فكيف بمن لم يؤمن - 00:18:30

التوحيد فكيف بمن لم يؤمن بالتوحيد ولم يرضه قال وهذه هي التي ذكرها بعض اهل الاحسأء في كتابه الذي ارسله اليانا. كان بعض خصومه يراسلونه ومعترضين على ما يدعو اليه من التوحيد. وما يحذر منه من الشرك والتنديد. وما يبينه من الحال - 00:19:00

التي عليها الناس للتعلق بغير الله سبحانه وتعالى وصرف العبادة له. فكان بعضهم يراسله معاندين ومخاصمين الحق الذي يدعو اليه. فيقول وهذا هي التي ذكرها بعض اهل في كتابه الذي ارسله اليانا. نعم. قال رحمة الله تعالى - 00:19:30

ويقال ايضاً اذا كنت تقر ان من صدق الرسول في كل شيء وجحد وجوب الصلاة فهو كافر حلال الدم والمال بالاجماع. وكذلك اذا اقر بكل شيء الا البعث. وكذلك لو جحد وجوب صوم رمضان - 00:20:00

بذلك كله لا يجحد هذا لا يجحد هذا ولا تختلف المذاهب فيه. وقد نطق به القرآن كما تقدمنا فمعلوم ان التوحيد هو اعظم فريضة جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم. وهو اعظم من الصلاة - 00:20:20

الزكاة والصوم والحج. فكيف اذا جحد الانسان شيئاً من هذه الامور؟ كفر ولو عمل بكل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم واذا واجد التوحيد الذي هو دين الرسل كلهم لا يكفر. واذا - 00:20:40

نعم ولو عمل بكل ما جاء به الرسول فكيف اذا جحد الانسان شيئاً من هذه الامور كفر ولو عمل بكل ما هذه الرسول واذا جحد

التوحيد اذا جحد التوحيد الذي هو دين الرسل كلهم لا يكفر. سبحان الله ما - 00:21:00

اعجب هذا الجهل ثم ذكر رحمة الله هذا الجواب الثاني على الشبهة وبين من خلاله مكانة توحيد وانه اعظم شيء امر الله تبارك وتعالى به. وقرر رحمة الله اذا كان باتفاق اهل - 00:21:20

العلم من يجحد الصلاة ويجحد الصيام ويجحد اه غير ذلك من فرائض الاسلام تکفر اتفاقا فكيف بمن يجحد اعظم شيء في الدين؟ وهو توحيد الله تبارك وتعالى. قال اذا كنت تقر ان من صدق الرسول صلی الله عليه وسلم في كل شيء. وجحد - 00:21:40

وجوب الصلاة فهو کافر حال الدم والمال بالاجماع وكذلك اذا اقر بكل شيء الا البعث اي انه يكون بذلك کافرا وكذلك لو جحد وجوب صوم رمضان وصدق بذلك كله اي انه - 00:22:10

يكون کافرا اذا جحد وجوب صوم رمضان وصدق بذلك كله ايضا يكون کافرا باتفاق اهل العلم لا يجحد هذا اي لا يجحده احد ولا ينکره احد ولا تختلف المذاهب فيه وقد نطق به القرآن كما قدمنا اي - 00:22:30

في الايات التي ساقها مقررة کفر من جحد شيئا من ذلك. او من فرق بين امور الایمان فامن ببعضها وببعضها. قال فمعلوم ان التوحيد هو اعظم فريضة. ان التوحيد اعظم فريضة. اعظم فريضة جاء بها النبي صلی الله عليه وسلم. وهو اعظم من الصلاة - 00:22:50 والزکاة والصوم والحج. ولهذا يأتي مقدما في النصوص. ومنها النص الذي ذكرته قريبا مباني الاسلام بدأ باعظم المباني وهو التوحيد. وفي الاوامر في كتاب الله يبدأ به. وفي التواہي يبدأ بالنهي عن ضده - 00:23:20

فهو اعظم شيء امر الله تبارك وتعالى عباده به. فكيف يكون من جحد الصلاة مع ايمانه ببقاء باقي الامور باقي امور الاسلام کافرا ومن جاهد الصيام مع ايمانه بباقي اموره - 00:23:40

الاسلام يكون کافرا ومن يجحد التوحيد مع اقراره بذلك الامور لا يكون کافرا قال فكيف اذا جحد الانسان شيئا من هذه الامور کفر؟ ولو عمل بكل ما جاء به الرسول - 00:24:00

صلی الله عليه وسلم. اذا جحد التوحيد الذي هو دين الرسل كلهم لا يكفر. سبحان الله ما اعجب هذا الجهل يقول الشيخ رحمة الله سبحان الله ما اعجب هذا الجهل. للزام الخصم بمثل هذا - 00:24:20

لك ان تسأله لك ان تسأله عندما يطرح مثل هذا ولو تريشت قليلا ثم فاجأته بسؤال وقلت له ما رأيك برجل؟ يا يعرف الصلاة ويعرف ما جاء في مكانتها وفضلها لكن يجحدنها واجبة. يجحد - 00:24:40

انها واجبة وينکر ذلك. ماذا تقول فيه؟ تجد انه سيقرر فانه کافر تقول له وان صام؟ وان حج وان وان سيقول کافر لانه جحد هذه الفريضة المعلومة من الدين بالضرورة والتي لها من الدلائل الشيء الكثير فقل له التوحيد اعظم من - 00:25:10

صلاة ودلائله اکثر ومكانته اعلى وشأنه ارفع فكيف يكون کافرا بجحد الصلاة؟ ولا يكون کافرا التوحيد. بل كما قال اهل العلم. التوحيد وحده قد يکفي الانسان التوحيد وحده قد يکفي وشأنه ارفع فكيف يكون کافرا بجحد الصلاة؟ ولا يکون کافرا التوحيد. بل كما قال شخصا تكلم - 00:25:40 بكلمة التوحيد وشهد بها واقر ثم قبضت روحه. قبضت روحه قبل ان يقوم بشيء من اعمال الاسلام تکفيه. وتتجبه من عذاب الله ويکون من اهل الجنة. فالتوحيد وحده يکفي وهذه الامور وحدها لا تکفي الا اذا وجد التوحيد معها. فكيف يعده جحد التوحيد ليس بناقض؟ وجحد - 00:26:10

هذه الفرائض ناقضا للاسلام. قال رحمة الله تعالى ويقال ايضا هؤلاء اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم قاتلوا بني حنيفة وقد اسلموا مع النبي صلی الله عليه وسلم وهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ويؤذنون ويصلون. فان قال انهم يقولون ان مسيلمة - 00:26:40

نبي قلنا هذا هو المطلوب. اذا كان من رفع رجلا الى رتبة النبي صلی الله عليه وسلم وحل ماله ودمه ولم تنفعه الشهادتان ولا الصلاة فكيف بمن رفع شمسان او يوسف او صحابيا - 00:27:13

او نبيا في رتبة جبار السماوات والارض. سبحان الله ما اعظم شأنه كذلك يطمع الله على قلوب الذين لا يعلمون. ثم ذكر رحمة الله هذا الجواب الثالث على هذه قال يقال ايضا هؤلاء اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم قاتلوا بني حنيفة - 00:27:33

قاتلوا بنى حنيفة. وقد اسلموا مع النبي عليه الصلاة والسلام اي بنو حنيفة اسلموا مع النبي صلى الله عليه وسلم لكن الصحابة قاتلواهم واستباحوا دماءهم واموالهم وهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويؤذنون ويصلون. ويؤذنون ويصلون - 00:28:00 هذه اشیاء كانوا ذكرها سابقا في الشبهة. قالوا كيف تسوون بين من يجحد القرآن ويكتب بالنبي عليه الصلاة والسلام ويشهد ان لا اله الا الله ويصلی ويصوم وبين اولئك المشركين - 00:28:30

يقول رحمة الله هؤلاء كانوا يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويؤذنون ويصلون لكن ما هي المشكلة عندهم؟ فان قال يعني ان قال لك الخصم انهم يقولون ان مسيلمة نبي - 00:28:50

انهم يقولون يعني مع فعلم لهم بهذه الاشياء يقولون مسيلمة نبي يدعون ان مسيلمة نبيا يدعون ان مسيلمة نبيا. مع انهم يشهدون للنبي عليه الصلاة والسلام بالرسالة ويشهدون لا اله الا الله ويصلون يصومون لكنهم يشهدون انه سيلما نبي - 00:29:10 فيقول هؤلاء كفروا لأنهم يشهدون ان مسيلمة نبي. قلنا هذا هو المطلوب. قلنا يقول الشيخ رحمة الله هذا هو المطلوب يعني في الجواب على هذه الشبهة. هذا هو المطلوب اذا كان من رفع رجلا الى رتبة النبي - 00:29:40

صلى الله عليه وسلم كفر وحل ماله ودمه ولم تفع الشهادتان ولا الصلاة فكيف بمن رفع شمسان او يوسف او صحابيا او نبيا في رتبة جبار السماء. اذا كان من رفع شخصا الى - 00:30:00

النبوة الى رتبة النبوة يكفر باقرار هؤلاء الخصوم. فكيف بمن ارفع شخصا الى رتبة الالوهية. اليه الامر اعظم؟ ولهذا ايضا لتقرير هذا الرد يمكن ان تقول للخصم يمكن ان تقول للخصم عندما قال هؤلاء - 00:30:20

اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وان يصلی ويصوم يمكن ان تقول للخصم ما رأيك في شخص يشهد ان لا اله الا الله؟ وان محمدا رسول الله - 00:30:50

ويصلی ويصوم ويدعى لشخص من الاشخاص انه نبي. ما يدعى انه نبي. ماذا سيقول لك؟ قطعا سيقول لك هذا حتى وان شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وصلی وصام. اذا يشهد لشخص انه نبي هذا يكفر. لأن النبي - 00:31:10

عليه الصلاة والسلام خاتم النبيين ولا نبي بعده. فقل له اذا كان يكفر لرفعه لرجل الى رتبة النبوة مع انه يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يصلی ويصوم - 00:31:40

فكيف لا يكفر من يرفع رجلا ايا كان مقامه الى رتبة الجبار سبحانه وتعالى فيعطيه من الخصائص او حقوق ما ليس الا لله جل وعلا. قال فكيف بمن رفع شمسان او يوسف؟ شمسان - 00:32:00

وكذلك يوسف وسيأتي قريبا ايضا تاج هذه اسماء اشخاص كانوا في زمان الشيخ يعظمون. كانوا في زمانه يعظمون ويقترب اليهم. وتصرف لهم النذور ولهذا ذكر الشيخ رحمة الله محمد بن إبراهيم في سؤال له عن - 00:32:20

او لا؟ قال تاج اما تاج فهو من اهل الخرج. اما تاج فهو من اهل الخرج تصرف اليه النذور ويدعى ويعتقد فيه النفع والضر. واما شمسان فالذى يظهر من رسائل - 00:32:50

امام الدعوة رحمة الله انه لا يبعد عن العارض وهي منطقة وله اولاد يعتقد فيهن واما يوسف فقد كان على قبره وثن يعتقد فيه. فهؤلاء شمسان وي يوسف وتاج اشخاص كانوا يعتقد فيهم تقدم لهم القرابين والنذور ويلتجأ اليهم - 00:33:10

فكيف من رفع هؤلاء الاشخاص الى رتبة الالوهية واعطاه من الحقوق ما ليس الا لله تبارك وتعالى يكون لا يكون كافرا لكونه يصلی ويصوم ويشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:33:40

ومن ادعى في شخص انه نبي يكون كافرا وان شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان صلی وصام قال الشيخ رحمة الله سبحانه الله ما اعظم شأنه سبحانه الله ما اعظم شأنه كذلك - 00:34:00

يضع الله على قلوب الذين لا يعلمون. وهذا عمي في القلوب. وضلال من اشد ما يكون لانهم يدركون ان من يرفع شخصا الى درجة النبوة يكفر وان شهد الا ان لا اله الا الله وان محمد - 00:34:20

رسول الله وان صلی وصام ولا يقررون بان من رفع الى درجة الالوهية يكفر لكونه يشهد بهذا آآآ المأمور. نعم. قال رحمة الله تعالى

ويقال ايضا الذين حرقهم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه بالنار كلهم يدعون الاسلام - 00:34:40

وهم من اصحاب علي رضي الله عنه وتعلموا العلم من الصحابة ولكن اعتقادوا في علي مثل الاعتقاد في يوسف وشمسان وامثالهم نعم. فكيف اجمع الصحابة على قتلهم وكفرهم؟ اتظنون ان الصحابة يكفرون المسلمين؟ اتظنون ان الاعتقاد في تاج - 00:35:05 امثالك لا يضر والاعتقاد في علي ابن ابي طالب يكفر ثم ذكر رحمه الله هذا الجواب الرابع على اه تلك الشبهة قال ايضا يقال ايضا الذين حرقهم علي علي ابن ابي طالب رضي - 00:35:25

الله عنه بالنار كلهم يدعون الاسلام. كلهم يدعون الاسلام. وهم من اصحاب ابي علي رضي الله عنه كانوا حوله ويعظمونه ويظهرون محبته وتوليه وتعلموا العلم من الصحابة كانوا يعيشون بين الصحابة وما عرفوه من امور الاسلام عرفوه من طريق الصحابة -

00:35:45

رضي الله عنهم وارضاهم لكنهم وقعوا في غلو شنيع فاعتقدوا في علي رضي الله عنه اعتقادوا في علي رضي الله عنه. ورفعوه الى مقام الالوهية اعتقادوا فيه قال ولكن اعتقادوا في علي مثل الاعتقاد في يوسف وشمسان وامثالهما يعني - 00:36:15 في علي اعتقادات مثل اعتقادات من يعتقد في شمسان او في تاج او يوسف او غيرهم من الذين كان اه من يتعلق بغير الله يعتقد بهم ويصرف لهم ما لا يصرف الا لله تبارك وتعالى - 00:36:45

قال فكيف اجمع الصحابة على قتلهم وكفرهم؟ كيف اجمع الصحابة على قتلهم وكفرهم اتظنون ان الصحابة يكفرون المسلمين؟ اتظنون ان الصحابة يكفرون المسلمين وهذه الكلمة كثير ما قالها اهل الضلال في حق الشيخ رحمة الله. ومن كانوا على نهجه في الدعوة الى التوحيد - 00:37:05

والتحذير من الشرك. يقولون انه يكفر المسلمين. وتبرأ من ذلك في كتابات ورسائل عديدة وبين كذب هذه الدعوة. وانه لا يكفر مسلما. وانما يكفر من كفره الله ورسوله ومن كان كافرا بدلالة كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وحاشاه وغيره من اهل العلم -

00:37:35

ائمة الفضل ان يكفروا مسلما. بل هو رحمة الله وغيره من ائمة العلم من اشد الناس نهيا عن التكبير. قال فكيف اجمع الصحابة على قتلهم وكفرهم؟ اتظنون ان الصحابة يكفرون المسلمين - 00:38:05

اتظنون ان الاعتقاد في تاج وامثاله لا يضر؟ والاعتقاد في علي ابن ابي طالب يكفر بهذه امثلة يسوقها رحمة الله والشواهد من كتاب ومن السنة ومن افعال الصحابة رضي الله عنهم يبين من خلالها فسادا هذه الشبهة ووهائها - 00:38:25

نعم قال رحمة الله تعالى ويقال ايضا بنو عبيد القداح الذين ملكوا المغرب ومصر في زمنبني العباس كلهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويدعون الاسلام ويصلون الجمعة والجماعة. فلما اظهروا مخالفة الشريعة في اشياء دون ما نحن فيه -

00:38:55

اجمع العلماء على كفرهم وقتالهم وان بلادهم بلاد حرب وغزاهم المسلمون حتى استنقذوا ما من بلدان المسلمين وهذا الجواب الخامس لهذه الشبهة. قال يقال ايضا بنو عبيد القداح الذين ملكوا المغرب ومصر في زمنبني العباس. كلهم يشهدون ان لا اله الا الله. وان

00:39:22

ان محمدا رسول الله ويدعون الاسلام ويصلون الجمعة والجماعة. ويصلون الجمعة والجماعة فلما اظهروا مخالفة الشريعة في اشياء دون ما نحن فيه اجمع العلماء على كفرهم وقتالهم ان بلادهم بلاد حرب. وان بلادهم بلاد حرب. بنو عبيد آآ القداح - 00:39:52 بنو عبيدة القداح هؤلاء تسلطوا على المغرب ومصر مدة كم من الزمن وكانت المساجد قائمة والاذان يرفع وتقام الصلاة تقام الجمعة ولكنهم عظموها هؤلاء الحكماء من بنو عبيد يدعون انه - 00:40:22

من الفاطميين وهذه دعوة كاذبة بينها اهل العلم. وان نسبة كاذبة لا صحة لها فاتباع هؤلاء عظموهم. واعتقدوا فيهم. عظموهم

واعتقدوا فيهم اعتقادات ان لا تليق الا بالله سبحانه وتعالى. فاتفق اهل العلم على كفرهم وقتالهم - 00:40:52

وان بلادهم بلاد حرب. مع ان بلادهم فيها آآ اقام الجمعة والجماعة والصلوة وقال وغزاهم المسلمون حتى استنقذوا ما بايديهم من

بلدان المسلمين. اي ولم يجعلوا الشهادتين والصلوة والزكاة والجامعة فرقاً مؤثراً موجودة عندهم. فلم يجعلوها فرقاً مؤثراً او  
مانعاً - [00:41:22](#)

من الحكم عليهم بالكفر وقتالهم واعتبار بلدتهم بلد حرب لما ذلك مانعاً من ذلك. نعم. قال رحمة الله تعالى ويقال ايضاً اذا كان الاولون  
لم يكفروا الا لانهم جمعوا بين الشرك وتکذیب الرسول والقرآن وانکار البعث وغير ذلك - [00:41:52](#)  
ما معنی الباب الذي ذكره العلماء في كل مذهب باب حكم المرتد وهو المسلم الذي يکفر بعد اسلامه ثم ذكروا انواعاً كثيرة كل نوع  
منها يکفر ويحل دم الرجل وماله - [00:42:21](#)

كل نوع منها يکفر ويحل دم الرجل وماله حتى انهم ذكروا اشياء يسيرة عند من فعلها مثل كلمة يقولها بلسانه دون قلبه او كلمة  
يذكرها على وجه المدح واللعب. ثم ذكر رحمة الله هذا الجواب السادس على هذه الشبهة قال - [00:42:38](#)  
ويقال ايضاً اذا كان الاولون لم يكفروا الا لانهم جمعوا بين شرك وتکذیب الرسول صلی الله عليه وسلم والقرآن وانکار البعث وغير  
ذلك. يعني كما يدعیه صاحب اه هذه الشبهة والمثير لها. اذا كان الاولون لم يكفروا الا لكونهم جمعوا بين الشرك والتکذیب الرسول  
عليه الصلاة - [00:43:03](#)

وبالقرآن وانکار البعث وغير ذلك من الامور التي ذكروها في الشبهة. يقول الشيخ في الجواب فما معنی الباب الذي ذكره العلماء في  
كل مذهب باب حكم مرتد. ما معنی هذا الباب؟ وفي كل المذاهب - [00:43:33](#)  
يوجد باب يوجد هذا الباب باب حكم المرتد. وتحت هذا الباب تذكر التي تحصل بها الردة عن الاسلام وانتقاض ويحصل بها انتقاض  
الاسلام اه وتجد من يذكر هذه الامور التي يحصل بها الردة اه تجدهم بين مطول ومحصر منهم - [00:43:53](#)  
من يذكر اشياء كثيرة وتفاصيل دقيقة ومنهم من يذكر ما هو دون ذلك. لكنهم جميعاً متفقون لكنهم جميعاً متفقين على ان المرء يرتد  
عن دینه بفعل هذه التي تكون بها الردة عن الاسلام. سواء حصل منه امراً واحداً ينقض الاسلام او اكثراً منه - [00:44:23](#)  
من واحد ولهاذا يقول الشيخ فما معنی الباب الذي ذكره العلماء في كل مذهب باب حكم المرتد؟ اذا كنتم تقولون ان الكفار الاول لم  
يکفروا الا لانهم جمعوا بين هذه الاشياء. يشركون ويکذبون - [00:44:53](#)

وينکرون القرآن وینکرون البعث ويکذبون بالنبي عليه الصلاة والسلام ولهاذا کفروا. اذا ما معنی باب حكم المرتد الموجود في اه کتب  
الفقه عموماً. قال وهو المسلم الذي يکفر بعد اسلامه. هذا التعريف - [00:45:13](#)  
مرتد هذا تعريف للمرتد قال وهو المسلم الذي يکفر بعد اسلامه. ثم ذكروا انواعاً كثيرة ذكرها انواعاً كثيرة اي تحصل بها الردة. ذكرها  
اي ائمة الفقه وعلماء الفقه. من كل المذاهب. ذكرها - [00:45:33](#)

انواعاً كثيرة كل نوع منها يکفر ويحل دم الرجل وماله. حتى انهم ذكروا اشياء يسيرة عند من فعلها مثل كلمة يقولها بلسانه دون قلبه.  
او كلمة يذكرها على وجه المزح واللعب - [00:45:53](#)  
عدة ناقضاً للإسلام ومحظياً ومحظياً للردة عن الاسلام فاذا ما معنی ذلك؟ وما معنی هذا الكتاب الذي في جميع کتب الفقه باختلاف  
المذاهب هذا ایضاً جواب اخر على هذه الشبهة. نعم - [00:46:13](#)

قال رحمة الله تعالى ويقال ايضاً الذين قال الله فيهم يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم اما سمعت الله  
اما سمعت الله نعم اما سمعت الله کفراً؟ اما سمعت الله کفراً؟ الكلمة بكلمة مع کونهم في زمان رسول الله - [00:46:43](#)  
صلی الله عليه وسلم ویجاهدون معه ویصلون معه ویذکون ویحجون ویوحدون وكذلك الذي قال الله فيهم قل بالله ایاته ورسوله  
کنتم تستهزئون لا تعتذرلوا قد کفراً بعد ایمانکم. فھؤلاء الذين فرح الله انهم کفروا بعد - [00:47:09](#)

ایمانهم وهم مع رسول الله صلی الله عليه وسلم في غزوة تبوك قالوا كلمة ذكرها انهم قالوها على وجه فتأمل هذه الشبهة وهي قولهم  
تکفرون من المسلمين انساً يشهدون ان لا الله الا الله ویصلون - [00:47:31](#)  
تومون ثم تأمل ثم تأمل جوابها فانه من انفع ما في هذه الوراق ويقال ايضاً اي في الجواب على هذه الشبهة وهو الجواب السابع  
الذين قال الله فيهم يحلفون لله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر. وكفروا بعد اسلامهم. تأمل الآية - [00:47:51](#)

كفروا بعد اسلامهم. كفروا بعد اسلامهم. اسلامهم اي شهادتهم من لا اله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة وصوم رمضان هذا هو الاسلام الذي كانوا عليه. كفروا بعد اسلامهم - [00:48:21](#)

فأثبت لهم جل وعلا اسلاما وکفرا بعده سببه ماذ؟ سببه ماذ؟ انهم قالوا كلمة الكفر يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا [00:48:41](#) كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم. فإذا من يشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ويصلی ويصوم -

ثم يحصل منه امرا ينقض الاسلام ايقى على اسلامه مع وجود الناقض ؟ اتفيد الشهادة ويفيد اه وتفيد الصلاة ويفيد الصيام مع وجود الناقض حاشا. قال يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة - [00:49:11](#)

الکفر وكفروا بعد اسلامهم. قال اما سمعت الله كفراهم بكلمة مع كونهم في زمن رسول الله صلی الله عليه وسلم ويجاهدون معه ويصلون معه ويذکون معه ويحجون معه ويوحدون معه - [00:49:31](#)

من اين للشيخ رحمة الله؟ انهم يصلون معه ويذکون معه ويحجون معه ويوحدون معه. لأن الله اثبت لهم اسلاما قال كفروا بعد اسلامهم اثبت الله لهم اسلاما واثبت لهم كفرا بعد هذا الاسلام - [00:49:51](#)

اسلموا ما معنى اسلمو؟ اي شهدوا ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله واقاموا الصلاة واتوا الزكاة اتوا بامور الاسلام لكن لما قالوا [00:50:11](#) كلمة الكفر انتقض هذا الاسلام. فكيف يقول هؤلاء -

آآ تجعلوننا مثل اولئك يعني مثل المشركين مع انا نشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ونقيم الصلاة ونؤتي الزكاة فهذه الآية فيها كشف لهذه الشبهة. قال وكذلك - [00:50:31](#)

الذين قال الله فيهم قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. كفروا بعد ايمانهم بكلمة الكفر التي قالوها ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارحب بطنوا ولا اكذب السنما ولا اجبن عند اللقاء. ولما قال لهم - [00:50:51](#)

لذلك قالوا انما كنا نخوض ونلعب. يعني ما قصدنا حقيقة الامر وانما كنا آآ نذهب عن انفسنا عناء الطريق ومشقة السفر فمن باب المداعبة والمزاح قلنا هذه الكلمة. فنزل قول الله قل ابالله - [00:51:21](#)

واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. وكان بعضهم يمسك الناقة يعتذر للنبي عليه الصلاة والسلام من هذه الكلمة ولا يلتفت عليه النبي صلی الله عليه وسلم ولا يزيد على - [00:51:41](#)

فهذه الآية قد كفرتم بعد ايمانكم. فكان هؤلاء يشهدون ان لا اله الا الله يصومون ويصلون ويجاهدوا مع النبي عليه الصلاة والسلام ونزلت فيهم هذه الآية قد كفرتم بعد ايمانكم - [00:52:01](#)

قال فهؤلاء الذين صرخ الله انهم كفروا بعد ايمانهم وهم مع رسول الله صلی الله عليه في غزوة تبوك. وهم مع رسول الله صلی الله عليه وسلم في غزوة تبوك. قالوا كلمة - [00:52:21](#)

ذكروا انهم قالوها على وجه المسجد. قالوا في حق فضلاء الصحابة ما رأينا آآ اجبن من قرائنا هؤلاء ولارحب بطنوا ولا اكذب السنما ولا اجبن عند اللقاء قالوا هذه الكلمة فنزلت هذه الآية قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. وقالوا آآ - [00:52:41](#)

يقول قالوا كلمة ذكرها انهم قالوها على وجه المزح. فكفروا مع انهم يصلون ويصومون ويشهدون ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ويجاهدون مع النبي عليه الصلاة والسلام وكفروا بذلك. فمن كان يصلی - [00:53:11](#)

ويصوم ويشهد ان لا اله الا الله ويجعل مع الله شريكا. ندا يصرف له من الحقوق ما ليس الا لله. الا ينتقد اسلامه قد قال الله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قال فتأمل - [00:53:31](#)

هذه الشبهة وهي قول تكفرون من المسلمين اناسا يشهدون ان لا اله الا الله يصلون ويصومون ثم تأمل جوابها فانه من انفع ما في هذه الوراق فانه من انفع ما في هذه الوراق اي ان هذه الاجوبة - [00:53:51](#)

السبعة التي ذكرها رحمة الله عظيمة الشأن علية القدر كبيرة الفائدة وصفها رحمة الله ان انفع ما في هذا الكتاب نعم قال رحمة الله تعالى ومن الدليل على ذلك ايضا ما حكى الله تعالى عنبني اسرائيل مع اسلامهم وعلمهم وصلاحهم انهم قالوا - [00:54:11](#)

موسى اجعل لنا الها كما لهم الها. وقول اناس من الصحابة اجعل لنا ذات انواط فحلف رسول الله صلی الله عليه وسلم ان هذا مثل

قول بني اسرائيل لموسى اجعل لنا الها. ثم ذكر - 00:54:37

رحمه الله ايضا جوابين آآ اتماما لما سبق واضافة الى ما سبق مع ان ما سبق كل جواب من الاجوبة التي ذكرها كاف اه رحمه الله في  
كشف هذه الشبهة. لكن لما كانت تذكر وتكرر - 00:54:57

وتعاد وتبدأ وآآ اثرت في اناس كثيرين حرص رحمه الله تعالى على ان يجيب عليها باجوبة عديدة. ولهذا نلاحظ ان هذه الشبهة هي اه  
الشبهة التي اجاب عنها باجوبة كثيرة. اجاب عنها باجوبة - 00:55:17

كثيرة يعني بقية الشبه اما يجيب عنها بجواب واحد او جوابين او ثلاثة. اما هذه اه الشبهة فاجاب عنها بقراية تسعه اجوبة هذه  
السبعة التي مضت وهذهن الجوابين هنا. وهذه كلها اجوبة منه رحمه الله تعالى - 00:55:47

تلك الشبهة قال ومن الدليل على ذلك ايضا ومن الدليل على ذلك ايضا ما حكى الله تعالى عن بني اسرائيل مع اسلامهم وعلمهم  
وصالحهم انهم قالوا لموسى اجعل لنا الها كما لهم الها. قال انكم قوم تجهلون - 00:56:07

قالوا اجعل لنا الها كما لهم الها. هؤلاء اناس كانوا على علم وعلى شيء من والى جنب النبي موسى عليه السلام احد اولى العزم من  
الرسل. ثم طالبوه هذه المطالبة. قالوا اجعل - 00:56:37

الها كمالهم الها. قال انكم قوم تجهلون. وقول اناس من من الصحابة اجعل لنا ذات انواط كما جاء في  
ال الحديث اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. فحلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا - 00:56:57

مثل قول بني اسرائيل لموسى ان هذا مثل قول بني اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الها اجعل لنا الها كمالهم الها. نعم قال  
رحمه الله تعالى ولكن للمشركين شبهة - 00:57:27

يدلون بها عند هذه القصة وهي انهم يقولون ان بني اسرائيل لم يكفروا بذلك وكذلك الذين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا  
ذات انواط لم يكفروا فالجواب ان نقول ان بني اسرائيل لم يفعلوا وكذلك الذين سألوا النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعلوا -  
00:57:51

ولا خلاف ان بني اسرائيل لو فلوا ذلك لكفروا. وكذلك لا خلاف ان الذين نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم لو لم يطعوه واتخذوا  
ذات انواط بعد نهيه لكفروا. وهذا هو المطلوب. قال رحمه الله ولكن - 00:58:16

للمشركين شبهة يدلون بها عند هذه القصة. شبهة يدلون بها عند هذه القصة. عندما نحتاج عليهم بهذه اه القصة يثيرون شبهة وهي  
انهم يقولون ان بني اسرائيل لم يكفروا بذلك لم يكفروا بذلك. وكذلك الذين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا ذات انوار -  
00:58:36

لم يكفروا بذلك. لم يكفروا بذلك. وحاصل هذه هذه الشبهة اذا لماذا اه تكفروننا؟ و تستدلون على اه تكفيرنا بهذه الاية وبهذا الحديث  
مع ان هؤلاء لم يكفروا بذلك مع ان هؤلاء لم يكفروا بذلك اي كيف تحتاجون بهاتين القصة - 00:59:06

على الحكم علينا بالكفر. قال الجواب ان نقول ان بني لم يفعلوا ان بني اسرائيل لم يفعلوا. طلبو قالوا اجعل لنا الها كما لهم الها. قال  
انكم قوم تجهلون فهم طلبو ولم يفعلوا. وكذلك الذين سألوا النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعلوا. قالوا اجعل لنا ذا  
00:59:36

كانوا ذات انواط. طلبو من النبي عليه الصلاة والسلام ذلك لما رأوا للمشركين سدرا يعكفون عندها ويعلقون عليها اسلحتهم  
تبركا قالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط - 01:00:06

حدثه عهد باسلام قالوا اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. فقال عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده كما قال قوم موسى  
لموسى اجعل لنا الها كما لهم الها. فيقول الشيخ رحمه الله ان الذين مع موسى لم يفعلوا والذين - 01:00:26

مع النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعلوا ولا خلاف ان بني اسرائيل لو فعلوا ذلك لكفروا. وكذلك لا خلاف ان الذين نهاهم النبي صلى  
الله عليه وسلم لو لم يطعوه واتخذوا ذات انواط بعد نهيه لكفروا وهذا هو - 01:00:46  
المطلوب وهذا هو المطلوب. والشيخ رحمه الله طالما نهاهم عن الشرك وحذرهم منه. وذكر لهم الدلائل على بطلان ما هم عليه وبين

لهم حف الله وذكر لهم الآيات والحجج والبراهين من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ومع ذلك - 01:01:06

يعاندون ويخاصمون نعم. قال رحمة الله تعالى ولكن هذه القصة تفيد ان المسلم بل العالم قد يقع في انواع من الشرك لا يدرى عنها فتفيد التعلم والتحرز ومعرفة ان قول الجاهل التوحيد فهمناه - 01:01:26

ان هذا من اكبر الجهل ومكائد الشيطان. وتفيد ايضا ان المسلم المجتهد اذا تكلم بكلام وهو لا يدرى فبه على ذلك وتاب من ساعته انه لا يكفر كما فعل او كما - 01:01:56

على بنو اسرائيل والذين سألا النبي صلى الله عليه وسلم. وتفيد ايضا انه لو لم يكفر فانه يغفل عن الله او لو لم يكفر فانه يغفل عن الله - 01:02:16

كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر رحمة الله فوائد تستفاد من هذه القصة يستفيد بها المسلم ويتنفع بها قال ولكن هذه القصة في ايده؟ ان المسلم بل العالم قد يقع في انواع من الشرك لا يدرى عنها. قد يقع في انواع - 01:02:36

من الشرك لا يدرى عنها. وهذا يدخل في باب الخوف من الشرك. في باب الخوف من الشرك. قد عقد رحمة الله في كتابه التوحيد ببابا نافعا عنوانه الخوف من الشرك. وبدأوا بقول الله تعالى واجبني وبني ان نعبد الاصنام - 01:03:00

ونقل عن ابراهيم التيمي رحمة الله انه قال ومن يؤمن بالباء؟ بعد ابراهيم قال اه ولكن هذه القصة تفيد ان المسلم بل العالم قد يقع في انواع من الشرك لا يدرى عنها - 01:03:20

لا يدرى عنها. ولهذا ايضا جاء في الاستعادة قد ثبتت عن النبي عليه الصلاة والسلام اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفر لك لما لا اعلم. فرق بين من يخاف من الشرك على نفسه وعلى ولده ويدعوه - 01:03:40

الله جل وعلا ان ينجيه منه وبين من هو متلبس بالشرك متلطف به ويدعى انه بريء منه قال ستفيد التعلم والتحرز. هذه القصة بالتعلم والتحرز. من جهة ماذا اذا كان هؤلاء اصحابا لموسى من اولى العزم من الرسل يمشون معه ويتعلمون منه. ويرونه - 01:04:00

يتفهون على بيده ثم فجأة ثم يمرون بسورة ويقولون اجعل لنا الها كما لهم الها. وايضا هؤلاء الصحابة مع النبي عليه الصلاة والسلام متوجهين الى القتال في سبيل الله ونصرة دينه ومعهم السلاح ويمررون بسورة ويقولون اجعل لنا الها - 01:04:30

ما لهم الها اجعل لنا ذات انوات كما لهم ذات انوات. يقولون اجعل لنا ذات انوار كما لهم ذات انوات. فيقول عليه الصلاة والسلام انها السنن قلتم والذى نفسى بيده كما قال قوم موسى لموسى اجعل لنا الها كما لهم الها. فاذا هذا يفید التحرز. اذا كان - 01:04:50

هؤلاء قالوا هذه الكلمة وهم كانوا يمشون جنبا الى جنب مع النبي عليه الصلاة والسلام في قتال وفي جهاد في سبيل الله فاذا هذا يفید التعلم والتحرز التعلم اي للتوحيد. وايضا معرفة ظده وهو الشرك والتحرز - 01:05:10

من الوقوع في الشرك بالله. التحرز زي الاحتياط بعد والمجانبة للشرك سائله واسبابه فتفيد التعلم والتحرز ومعرفة ان قول الجاهل فهمناه وتفيد ان وتفيد معرفة ان قول الجاهل التوحيد فهمناه. ان هذا من - 01:05:30

اكبر الجهل ومكائد الشيطان. من اكبر الجهل ومكائد الشيطان. يعني بعض الناس لا يفهم التوحيد. واذا آآ اريد تعليمه التوحيد قال التوحيد نعرفه. التوحيد آآ نعرفه ما يخفى علينا التوحيد. من يجهل التوحيد - 01:06:00

توحيد فهمناه ولا يقبل ان يسمع درسا او كلمة في التوحيد يقول التوحيد فهمنا ما نحتاج الى ان نبينه. او بعضهم يقول التوحيد ما يحتاج الى ان يدرس مرات وكرات وان تصرف في دراسته اوقات - 01:06:20

يمكن في دقائق ننتهي منه. ما يحتاج الامر الى ذلك. التوحيد فهمناه. فهذه القصة تفيد التعلم اي للتوحيد ومدارسته والاحتراز منه. وتفيد ان كلمة التوحيد فهي من التي قد يقولها البعض - 01:06:40

هذه كما قال الشيخ لا تصدر الا من من جهل وهي من مكائد الشيطان وهي من مكائد شيطان يقول الشيخ رحمة الله الشيخ محمد بن ابراهيم يقول هذه الكلمة آآ كلمة التوحيد فان - 01:07:00

نعم يقول هذه الكلمة قد صدرت من بعض الطلبة قد صدرت من بعض الطلبة لما كثر التدريس في التوحيد متنه او كتب آآ نحوه يعني كتب تقرر التوحيد وكثير ذلك سئموا - 01:07:20

وارادوا القراءة في كتب اخرى سئموا اي ملوا من القراءة اصابهم السآمة والممل من قراءة التوحيد ارادوا ان يقعوا في كتب اخرى آآ يعني فقالوا هذه الكلمة خلاص التوحيد فهمناه التوحيد فهمناه ما نحتاج الى - 01:07:40

دراسة توحيد لا نحتاج الى دراسة التوحيد. وقال هذه الكلمة صدرت من بعض الطلبة قال وقيل فانها من المراسلين وقيل انها من المراسلين يعني الذين يراسلون الشيخ فنقم عليهم المصنف في هذا القول يعني كان يراسلهم بالتوحيد ويدرك لهم شواهد وادلة فكتب اليه بعضهم لاترسل لنا التوحيد فهمناه والتوكيد مفهوم - 01:08:00

عرفنا ما نحتاج الى ان ان تكتب لنا شيئا في التوحيد. فيقول ان ان هذه القصة تفید اهمية التعلم للتوكيد ودراسته وامانة الاحتراز من الشرك مهما كان الانسان في المكانة - 01:08:30

وان الاستهانة بدراسة التوحيد فهذا من اسباب الجهل وهي من مكائد الشيطان قال وتفید ايضا ان المسلم المجتهد المجتهد في اسلامه وعبادته اذا تكلم بكلام كفر اذا تكلم بكلام كفر وهو لا يدرى - 01:08:50

وهو لا يدرى خرجت منه كلمة الكفر او الكلام الكفر وهو لا يدرى فنبه على ذلك وتاب من ساعته انه لا يكفر كما فعل بنو اسرائيل والذين سألوا النبي عليه الصلاة والسلام اي ان موسى لم يكفرهم - 01:09:20

بذلك وان النبي عليه الصلاة والسلام لم يكفرهم بذلك. لانه نبه قال وهو لا يدرى ثم نبه من ساعته وانتبه وتاب الى الله ورجع عن كلامه. هذا لا يكفر. لكن شخص تنبهه وتأتي له بالالية والحديث - 01:09:40

والادلة والحجج والبراهين ويصر على آآ اعمال الشرك والكفر بالله سبحانه وتعالى قال وتفید ايضا هذى كلها فوائد مستنبطة من القصة قال وتفید ايضا انه لو لم يكفر وتفيد ايضا انه لو لم يكفر فانه يغفل عن الكلام. يعني لو لم يكفر لقوله - 01:10:00

هذه الكلمة الكلمة الكفرية كونها صدرت عنه وهو لا يدرى لا يعني ذلك انه يترك اللي يغفل عن الكلام. ويحدد عليه في القول. مثل ما غلط موسى وشدد القول على اولئك - 01:10:30

وكما ايضا اه غلط نبينا عليه الصلاة والسلام القول على الذين قالوا اجعل لنا ذات انواتكم ذات انوات. قال وتفید ايضا انه لو لم يكفر فانه يغفل عن الكلام تغليظا شديدا كما - 01:10:50

فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي مع هؤلاء الصحابة الذين قالوا اه للنبي عليه الصلاة والسلام اه اه اجعل لنا اه ذات انوات كما لهم ذات انوات. ويكون بهذا الشيخ رحمة الله - 01:11:10

اجاب عن الشبهة من وجوه كثيرة مسدة موفقة نافعة جدا لطالب العلم وايضا ذكر جواب هذا الاعتراض آآ الذي قد يورده البعض على اجوبة الشيخ او على جواب الشيخ في الاخير آآ رحمة الله وغفر له وجزاه خير الجزاء. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على - 01:11:30

عبد الله رسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:12:00